

«راقبت الأرض من الفضاء.. رواية أوربيتال لسامانثا تفوز بـ«البوكر»



لندن - (أ ف ب)

«فازت الكاتبة البريطانية سامانثا هارفي، الثلاثاء، بجائزة بوكر الأدبية البريطانية العريقة عن روايتها «أوربيتال» التي تتناول قصة ستة رواد فضاء يراقبون الأرض من محطة الفضاء الدولية. Orbital ويتمحور الكتاب على تفاصيل يوم يمضيه رواد فضاء من اليابان وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا في محطة الفضاء الدولية وهم يراقبون الأرض ويتحدثون عن مواضيع الحداد والرغبة وأزمة المناخ. ومُنحت جائزة بوكر التي يحصل الفائز فيها على 50 ألف جنيه إسترليني (64 ألف دولار)، للمرة الأولى عام 1969. ومن بين الفائزين السابقين مارغريت أتوود، وإيان ماك إيوان، وجوليان بارنز، وكازوو إيشيغورو. وهارفي هي أول كاتبة أنثى تفوز بالجائزة منذ 2019، العام الذي فازت فيه الكندية مارغريت أتوود والبريطاني برناردين إيفارستو مناصفة.

وقالت هارفي عند تسلّمها الجائزة: «لم أكن أتوقع الفوز»، وأهدت هذه المكافأة إلى «كل من يتحدث لصالح الأرض لا ضدها، ولصالح كرامة البشر الآخرين والحياة الأخرى لا ضدهما، ولجميع البشر الذين يتحدثون لصالح السلام ويدعون

إليه ويعملون من أجله».

- «الجميع ولا أحد» -

تُعد رواية «أوريبیتال» الممتدة على 136 صفحة فقط، ثاني أقصر رواية تفوز بالجائزة والأولى التي تدور أحداثها في الفضاء، بحسب «بوكر برايز فاوندايشن» التي تمنح الجائزة.

The «وهذه الرواية الخامسة لهارفي البالغة 49 عاماً، والتي تفوز بعد 15 عاماً من إدراج كتابها الأول «ذي ويلدرنس في القائمة الطويلة لجائزة بوكر. Wilderness

ووصف رئيس لجنة التحكيم إدموند دي وال «أوريبیتال» بأنه «كتاب عن عالم جريح» موضوعه «الجميع ولا أحد». وأضاف: «بلغتها الغنائية وأسلوبها، تجعل هارفي عالماً غريباً وجديداً لنا».

وقالت هارفي، في مقابلة مع منظمي الجائزة بعد إدراج روايتها في قائمة بوكر الطويلة: «أردت أن أكتب عن احتلالنا البشري للمدار الأرضي المنخفض خلال ربع القرن الأخير، ليس بأسلوب خيال علمي؛ بل بواقعية».

وأضافت: «هل يمكنني استحضار جمال نقطة المراقبة هذه بعناية؟ هل يمكنني الكتابة عن الدهشة؟ هذه كانت التحديات التي وضعتها لنفسی».

- خمس نساء -

وفي رقم قياسي، تنافست خمس نساء في قائمة المتأهلين الستة النهائيين للفوز بالجائزة التي مُنحت في احتفال أقيم في لندن.

Creation Lake «وتنافست هارفي مع رايتشل كوشنر عن «كرييشن لايك» فهم راشيل كوشنر عن «كرييشن لايك»

وشارلوت وود عن «The Safekeep» «ويائيل فان دير فودن عن «ذي سايفكيب» Held «وآن مايكلز عن «هيلد

James. «وبيرسيفال إيفريت مع روايته «جيمس» Stone Yard Devotional «ستون يارد ديفوشنال

وكان إيفريت وكوشنر يُعتبران المرشحين الأوفر حظاً لنيل الجائزة هذا العام.

ويُنظر إلى جائزة «بوكر» على أنها تكشف مواهب لا تكون بالضرورة معروفة على نطاق واسع للعامّة